



أوركسترا قطر الفلهارمونية  
Qatar Philharmonic Orchestra

Founded by | من إنشاء  
Qatar Foundation | مؤسسة قطر

# مندلسون وفاغنر: رحلة رومانسية

[www.qatarphilharmonicorchestra.org](http://www.qatarphilharmonicorchestra.org)

# البرنامج

## مندلسون وفاغنر: رحلة رومانسية

دار أوبرا الحدي الثقافيّة – كاتارا  
الثلاثاء ، 9 يونيو 2026  
الساعة 7:30 مساءً

إلياس غرانديي ، قائد الأوركسترا

## نبذة عن هوية أوركسترا قطر الفلهارمونية

تُعدّ أوركسترا قطر الفلهارمونية مؤسسة ثقافية رائدة ، تفخر بتمثيل قطر على الساحة العالمية. تأسست أوركسترا قطر الفلهارمونية في عام 2007 ، على يد صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر ، وتضم 78 موسيقياً عالمياً من 28 دولة ، تعاونت الأوركسترا مع العديد مع الأوركسترات العالمية الرائدة ، مثل أوركسترا نيويورك الفلهارمونية ، أوركسترا أوبرا فرانكفورت ، أوركسترا بي بي سي السمفونية ، أوركسترا تونزال زيورخ ، أوركسترا مسرح كولون ، وأوركسترا الإذاعة الألمانية الفلهارمونية.

تشتهر أوركسترا قطر الفلهارمونية ببرامجها الموسيقية المبتكرة وصوتها الفريد ، حيث تمزج التقاليد السمفونية الغربية مع التراث الموسيقي الغني للعالم العربي ، حيث تقدم عروضاً عالمية المنشأ ومتجذرة في التراث الثقافي للمنطقة.

مع أكثر من 500 عرض موسيقي حتى الآن ، قدّمت أوركسترا قطر الفلهارمونية عروضاً على مسارح مرموقة حول العالم ، بما في ذلك لا سكالا (ميلانو) ، قاعة حفلات فيينا (فيينا) ، مسرح الشانزليزيه (باريس) ، سانتا سيسيليا (روما) مركز كينيدي (واشنطن العاصمة) ، وقاعة ألبرت الملكية (لندن).

تُعدّ أوركسترا قطر الفلهارمونية مصدر فخر وطني ورمزاً للإلتزام قطر بالتميز الثقافي. وانطلاقاً من رسالتها المتمثلة في جعل الموسيقى في متناول الجميع ، تواصل أوركسترا قطر الفلهارمونية في كسر الحواجز ، وإلهام الأجيال الجديدة ، وقيادة دفعة بناء مستقبل موسيقي نابض بالحياة في قطر.

### البرنامج :

#### فيليكس مندلسون: (1847-1809)

**السمفونية الاسكتلندية رقم 3 بسلم لا الصغير، مصنف أوبوس 56**  
أندانتة مع حركة – أليجرو حيوي بعض الشيء  
حماسية دون مبالغة  
أدايجو  
أليجرو حيوي للغاية – أليجرو مهيب

### إستراحة

#### ريتشارد فاغنر: (1883-1813)

**أشودة زيجفريد، WWV 103**

#### ريتشارد فاغنر: (1883-1813)

**إفتتاحية تانهاوزر، مصنف WWV 70**

إحتراماً للموسيقين وللجمهور الكريم يرجى تحويل هواتفكم النقالة إلى الوضع الصامت والإمتناع عن إستخدام فلاش الكاميرا عند التصوير. الرجاء عدم التصفيق بين حركات المقطوعة الواحدة كما يقتضيه العرف في حفلات الموسيقى الكلاسيكية. يبدأ الجلوس قبل العزف بعشرين دقيقة. يتعدّر السماح بدخول المتأخرين من السادة الجماهير إلى المسرح أثناء العزف.

## فيليكس مندلسون (1847-1809)



كان المؤلف الألماني المعروف باسم فيليكس مندلسون من مؤلفي بداية الحقبة الرومنطيقية، وهو يُعتبر من أكثر موسيقيي القرن التاسع عشر نبوغاً. اشتهر خلال حياته كمؤلف منفرد علمه آتية البيانو والأرغن، وكقائد أوركسترا كان هكتور بيرليوز من أشد المعجبين به، وإليه ندين بإعادة استكشافه لبعض أعمال باخ ولموسيقى هاندل وسمفونية شوبرت التاسعة. يُوصف مندلسون غالباً بالطفل المعجزة كما موتسارت وسان-سانس. وُلد في هامبورغ في عائلة محبة للفنون والثقافة، جده كان موزيس مندلسون الفيلسوف الرائد في حقبة التنوير الألمانية.

عندما بلغ عمر السادسة عشر كان مندلسون قد قام بتأليف إثنا عشر سمفونية للوتريات، ورباعي وترية، وسمفونيته الأوركسترالية الأولى، وخمسة كونشيرتوات للبيانو والكمان. خلال حياته القصيرة (توفي بعمر 38 سنة)، ترك مندلسون نتاجاً غزيراً من الأعمال (سمفونيات وكونشيرتوات وأوراتوريوات، وأعمال للبيانو، وأعمال موسيقى الحجرة، إلخ)، إلا أن شهرته اليوم تقوم على خميرة من الأعمال المميزة القليلة ك«حلم ليلة صيف» والسمفونيتين الإيطالية والاسكتلندية وإفتتاحية «هيرايديز» (نسبة لجزر الهبريد) وكونشيرتو الكمان والثمانية الوترية. ومن المؤسف أن معرفة الجمهور الحالي بمندلسون تتوقف عند هذه المؤلفات القليلة المعروفة والمؤداة بشكل واسع، الأمر الذي يحجب العديد من مؤلفاته الأخرى الخلابة أيضاً. من هذه الأعمال الأقل انتشاراً لا بد أن نذكر «فارياسيون سيربوز» (التنويرات الجديدة) مصنف 54- وهي تحفة فنية من أجمل ما أنتجه القرن التاسع عشر للبيانو ويتجلى فيها كامل نبوغ مندلسون- بالإضافة للرباعيات الوترية السبعة (المصنفان 44 و80 على وجه الخصوص)، وكونشيرتوا البيانو مصنف 25 ومصنف 40، سوناتا الكمان وسوناتا التشيللو، وثلاثية البيانو الثانية بسلم دو الصغير (مصنف 66) الأقل شهرة من سابقه (مصنف 49 بسلم ري الصغير) والذي يضاهيه جمالاً.

ونجد في ثلاثية البيانو الآتية الذكر نوعية الصوت ذاتها التي يميّز بها كونشيرتو الكمان وهو أحد أعمال مندلسون الأكثر نضجاً كتبه المؤلف في قمة عطائه الفنية، وتتصف هذه الأعمال بالإتقان وعمق الإحساس وغناه في آن واحد، حيث يمازج المؤلف ببراعة فيها بين الإرث الكلاسيكي المتميز بالدقة والوضوح والرومنطيقية الألمانية الطافحة بالمشاعر. كونه معاصراً لمؤلفين محدثين كفاغنر وليست وبرليوز، انتقد مندلسون غالباً لأسلوبه النظيف الأنيق الذي يتفادى المجازفات وبالتالي يفترق للجرأة ولا يجازي العصر. إلا أن ما لا شك فيه هو أن مندلسون قد وصل بأسلوبه لإتقان عال ولأنه نادرة في الكتابة الموسيقية وذلك بوسائل مقلّة وغير متباهية. يميّز مندلسون ببراعته في الكتابة السمفونية، ويتّصف صوته الموسيقي بتعدد الألوان الأوركسترالية. كما أنه ملك السكيرتزو الذي نجده بكامل حيويته ولمعنيته في أعمال الثمانية والرباعي والثلاثية، وفي «حلم ليلة صيف» و«كنتاتا» «ليلة فالبورغيس الأولى»، وفي خاتمة كونشيرتواته. وعلى الرغم من قلة نجاح أعماله الأوبرالية في بداياته، غير أن مندلسون أبدع في كتابة الأعمال المغناة وخصوصاً في أعمال «حلم ليلة صيف» وفي الأناشيد الدينية (المزمور ٤٢، مصنف ٤٢ على وجه الخصوص) وفي سمفونياته الثانية وأوراتوريوي «إيليا» و«مار بطرس».

## السمفونية الاسكتلندية رقم 3 بسلم لا الصغير مصنف أوبوس 56

سمفونية مندلسون الثالثة، المعروفة بالاسكتلندية، هي إحدى أشهر أعماله الأوركستراوية. استمد المؤلف وحدها من زيارته الأولى إلى المملكة المتحدة وأنهاها بعد ذلك بأثنتي عشرة سنة، عام 1842. وبناءً عليه، تحمل السمفونية الرقم ثلاثة رغم أنها الخامسة والأخيرة للمؤلف. عرفت هذه السمفونية شعبيةً كبيرة منذ عرضها الأول وقدرتها الملحة فيكتوريا فأهداها لها المؤلف.

لطالما شكلت الجزر البريطانية، وجزيرة اسكتلندا على وجه الخصوص، مصدرًا للإلهام بالنسبة للرومنطيين الذين روا فيها أرضًا للروايات للأساطير. وقد عزز من هذا الخيال طبيعة مشاهد الضبابية الموحشة التي يختبئ فيها أنقاض قصور قديمة تذكر بماضٍ ذهبيٍّ مضى وتحفز الغموض والإيحاء. كان فيليكس مندلسون، على الرغم من كلاسيكيته، من الأشخاص الذين وقعوا تحت هذا السحر وانجذبوا للعالم البريطاني وقد ترك أعماله كالسمفونية الاسكتلندية وإفتاحية «الهربايد» المستوحاة من كهوف فنغال (مصنف أوبوس 26) لتشهد على ولعه بأراضي الشمال المذكورة.

تتعاكس أجواء الأراضي الاسكتلندية الضبابية ورحابتها في السمفونية الاسكتلندية وفي نطاقها التأليف والانعالي الواسع. حركتها الأولى واسعة، طويلة، مظلمة وعاصفة، وهي تذكر بالمشاهد الاسكتلندية. تلحقها حركة حيوية قصيرة وفرحة ثم تؤثر الحركة الثالثة فخاتمة مستوحاة من الرقصات الشعبية الاسكتلندية. على غير العادة، أشار مندلسون إلى ضرورة عزف الحركات متتالية دون توقف بينها. تبدأ الحركة الأولى بقياس ألدانتية فتقدم آلات الفيولا لحو داكن يُغرق المستمع بالظلمة. ينتقل الإيقاع إلى مقياس أليجرو مع بعض الحركة فيحضر معه إشاراتاً يتزايد شيئاً فشيئاً تنطمع به الموسيقى، يبدأ لحن خافت جداً يلفت المستمع ويفتح للآذان شيئاً فشيئاً بكثير من الغنائية. وخلال التوسيع، يستحضر مندلسون عاصفة قبل أن تعود الموسيقى لهدوئها وتغيب في صخرة شمالية الطابع بامتياز.

تتخذ الحركة الثالثة شكل سكيرتزو بسلم فا الكبير يتسم بالحدة والمرح. تتلوه هذه الحركة بإيقاعات وألحان الرقصات الاسكتلندية الشعبية، مستخدمة درجات السلم البيئاتونية وإيقاع «سكوتش سناب»-وهو عبارة عن إيقاع قصير يتألف من نوتة موكدة تتبعها نوتة أكثر طولاً. تتصاعد من الكلايين نغمات تذكر بمزمار القرية، وهي آلة موسيقية اسكتلندية تتألف من قرينة أو خزان يخرج الهواء بطريقة مستمرة باتجاه أنابيب متقوية لها قصة تسمح للحن بالصدور. تجر الحركة بأكملها بسرعة لامتناهية، وتمتحن مهارات آلات النفخ الخشبية والوترات باستمرار بينما تتغاور بتغيير ألوانها لتنتهي في انخفاض صوت رهيف.

وفي سمفونية مندلسون الثالثة، تتبع الحركة البطيئة السكيرتزو عوضاً عن أن تلحق الحركة الأولى. تأتي الحركة الثالثة بمقياس ألدانتية وتبوح بتأملاتها واستفهاماتها العميقة في سلم لا الكبير. جوهها يذكر بالحركة الأولى. تعرض الكمانات لحناً ممتداً فوق خلفية العزف النغمي للوترات الخفيفة. يتميز التوسيع بنداءات الأبواق التي تستأثر بالقسم الثاني من الحركة بعزفها لحناً وقوراً. ثم تنضم إليها الأوركسترا تدريجياً في تصاعد دراماتيكي قوي. يتلألأ الأدايو البديع جمالاً ويشع تحت وهج إلهامه الذي وبحسب إشارة المؤلف، استوحاه مندلسون من تأمله حيطان بقايا قصر هوليرود، دار الملكة ماري العيسة الحظ.

تعلن الخاتمة نفسها منذ بداياتها كأليجرو بطوليه يتسم بالقوة، بطاقة حربية، وبقلق عاصفة اسكتلندية حقيقية. تبدأ علاماتها البطولية ترتسم بعزف الوترات الصريح وبانهمك الكمانات بعزف لحن رئيسي أول يبقاع قوي، ثم بلحن ثانٍ معطى لآلات النفخ الخشبية. ونحو النهاية، إذ تبدو السمفونية ذاهبة نحو خواتيمها بإحكام، يعيد مندلسون عزف ألحان مقدمة الحركة الأولى بصوت خفيض للغاية ثم بعزف كورال من آلات الهورن ثم بانضمام الأوركسترا كاملةً إليها مما يخلق تأثيراً قوياً يذهب بالسمفونية إلى نهايتها المنتصرة.

ترسم سمفونية مندلسون الثالثة لوحة صوتية، فهي تصوير لمشهد مكاني أكثر منها قص تاريخي. تشكل السمفونية أفضل شاهد على قدرة مندلسون على الرسم بالموسيقى، وهي تحمل مجموعة من إنطباعات المسافر المعاد إحياءها عبر الزمن، وبقليها من سلم لا الصغير إلى سلم لا الكبير يعيدها مندلسون إلى الزمان الحاضر.

## ريتشارد فاغنر (1813-1883)

لم يكن ريتشارد فاغنر أحد أعظم المؤلفين الألمان للقرن التاسع عشر فحسب، بل أنّ تعدد مقدراته ككاتب درامية ومدير مسرح وفيلسوف وقائد أوركسترا وباحث في نظريات الموسيقى جعلوا منه شخصية منقطعة النظير في تاريخ الموسيقى. كان تأثير فاغنر عظيماً على الموسيقى الغربية ككل، وبشكل خاص في مجال الأوبرا التي أحدثت فيه ثورة إن كان من حيث الشكل (بصهر الموسيقى والنص الشعري) والفن المسرحي والكتابة الموسيقية (اللحن المتكرر، الكروماتيكية واعتماد التناغم كالعنصر البنيوي الأساسي للأوبرا) والتوزيع (إبراز ألوان الآلات النحاسية وخلق اتساع لوني غير المسبوق). أعمال ريتشارد فاغنر هائلة ليس من حيث العدد بل بضخامتها وبطاقتها المدوية. انبثقت من موسيقاه بدايات اللاتاغمية في الموسيقى وقد تأثر به العديد من المؤلفين أمثال بروكنر وماهler وديبوسيه وشونبيرغ.

وُلد ريتشارد فاغنر في لايبزغ في 22 مايو 1813. والده الذي كان يعمل كاتب في البلدية، توفي بعد ولادته بستة أشهر. وبعد ذلك بعام، تزوجت والدته بممثل يدعى لودفيغ غير فنقل إليه فاغنر حبه للمسرح. وبعد طموح مبكر ليصبح كاتباً مسرحياً، اكتشف فاغنر الموسيقى في سن الخامسة عشر عندما التحق بجامعة لايبزغ (1831). كان لودفيغ فان بيتهوفن من بين المؤلفين الذين كان لهم تأثيراً كبيراً عليه. وبالرغم من توالي الصعوبات المالية، وفشل بعض أوبراته ك«الهولندي الطائر» (1843) و«تاتهاوزر» (1845) وسنوات من الترحال، وتوجهاته الثورية، ما لبث أن تطور فاغنر ليصبح أهم قائد أوركسترا في عصره. قاد بنجاح كبير أعمال موتسارت وبييليني وفير والسفونية التاسعة للودفيغ فان بيتهوفن-التي كانت في حينها ما زالت عملاً على قدر كبير من الغموض- ووضع أسس القيادة الأوركستراوية المعاصرة.



عام 1850، زاد العرض الأول لأوبرا «لوهنغرين» بقيادة فرانز ليست من إعتبار فاغنر مؤلفها. وبعد أن استقر فاغنر في زيوريخ، عمل بالتوازي على مقالات نظرية شرحت وجهة نظره في الفن والموسيقى وعلمه مشروع كان سيفضيه لاحقاً على الرباعية الضخمة المعروفة باسم «حلقة النيبيلونغ». أمضى المؤلف عام 1852 يكتب الفوائد الأوبرالية ثم توقف وسط كتابة الموسيقى ليؤلف أوبرا «تريستان وإيزولد» التي أنهىها عام 1859. رغم نجاح أوبراه التالية «سادة الغناء في نورنبرغ»، كان فاغنر قد أصبح معدماً مادياً. إلا أن ما أنقذه كان دعماً جاءه من ملك بافاريا لودفيغ الثاني وسمح له أن يحقق أحلامه الفنية. وهكذا أسس فاغنر عام 1876 مسرح مهرجان بايروت الذي خصصه بشكل خاص لفن الأوبرا. وفي أغسطس 1876 افتتح العرض لكامل «حلقة النيبيلونغ» بحضور ليست وسنان سانس وبروكنر وماهler وتشايكوفسكي وحتّى الأمبرطور ويليام الأول. ثمّ تلتها عرض أوبرا «بارسيفال» عام 1882. عام 1883، كان فاغنر قد أصبح رجلاً مسناً، فتوفي بسكتة قلبية خلال إقامة فيينا.

بقى مهرجان بايروت ليخلد خالقه ويحتفي بنبوغه حتى يومنا هذا. إن تصوّر مسرح بايروت نفسه ووضّع ليكون مكاناً سحرياً ومصمماً تتفاعل فيه كيمياء الفنون جميعها، الشعر والموسيقى والمسرح والرقص، ولتخلق بمساعدة الديكور والأزياء والأضواء مكاناً يوقظ الطاقات النفسية الكامنة في المشاهدين جميعاً ويشعل حالة من تواصل الحواس بين الجموع. تعكس هذه الرؤيا تصوّر فاغنر للعمل الفني المتكامل والذي كان قد كتب عنه في نصوصه النظرية. إذا كان فيرديني قد خرج بتصور للأوبرا كدراما إنسانية قائمة على الصوت فان فاغنر ذهب باتجاه نموذج محسّن لمسرح غنائي يصوّر شخصيات اسطورية محكومة بقوى أكبر منها، مع اللجوء لمحتوى موسيقي يرتكز على الأوركسترا نفسها التي بات لها مكانة القوة الدرامية المحركة عوض عن أن تكون مجرد مرافقة للغناء. أمضى فاغنر حياته ملاحقاً بفكرة إنشاء مدرسة أوبرالية جديدة تتخطى فكرة أن تكون الأوبرا عبارة عن ترفيه، وعندما تسنن له الأمر وضع تصوراً متكاملًا يجعل من المسرح الغنائي الصرح لطقس من التهور الداخلي العميق.

## أنشودة زيجفريد، WWV 103

نرهب السمع إله «أنشودة زيجفريد» السيمفونية، فتحمل إلينا نغماتها الأسيرة تعبيراً صادقاً عما كان ريتشارد فاغنر يكتنه من عشقٍ لزوجته الثانية كوزيما وحبٍ لابنهما زيجفريد. كتب فاغنر هذه القصيدة السيمفونية قاصداً تقديمها كهدية لزوجته في يوم ميلادها، ولم يكن فيه نيّة مطلقاً أن يجعلها معزوفة علنية، ولكن من حسن طالعتنا أن دفعته ديونته دفعا إله إمطة اللثام عنها لجمع المال. وعن هذا تقول كوزيما في مذكراتها: «الكنز الخفيّ إنما يكمن في تحويل الأنشودة إله ملكية عامة، وكلّية رجااً أن تضاهيه المتعة التي سينتشي بها الآخرون في ثياياها، التضحية التي أبدلها هاهنا».

في صبيحة عيد الميلاد من العام 1870 – وهو اليوم التالي ليوم ميلادها – استيقظت كوزيما داخل فيلا فاغنر على وقع نغمات موسيقية؛ إذ كان 13 موسيقياً من أوركسترا تونزال زيورخ يعزفون ما سميت آنذاك «أنشودة تريبيشين مع قزقة عصفور فيدي» وشروق الشمس البرتقالي: تهنئة سيمفونية بيوم الميلاد، يهديها لمعشوقته كوزيما معشوقها ريتشارد». وتريبيشين هو اسم الفيلا وأيضاً المكان نفسه الواقعة فيه، وكلاهما اليوم جزء من مدينة لوسيرن، أما فيدي فهو اسم التذليل الذي اعتاد فاغنر أن ينادي به ابنه زيجفريد المولود عام 1869، وأما شروق الشمس فكانت كوزيما تصفه بأنه «ذاك الوجه المتقد ذو الجمال الأخاذ» لسطوع شمس الصباح على ورق جدران الفيلا.

في تلك الأونة كان فاغنر يعكف على كتابة الدراما الموسيقية «زيجفريد»، وهي الثالثة بين خمس تتألف منها أوبرا «خاتم أقزام النيبلونج»، ولذا فليس من قبيل المصادفة أن تبرز الموضوعات نفسها في الأنشودة السيمفونية والأوبرا؛ فنجد الموضوع الأول للأنشودة تؤديه برونهيلده غناء لابنها زيجفريد في الفصل الثاني من الأوبرا بعدما يوقظها من داخل حلقة النار، فتنشد: «خالدة كنت أنا، خالدة أنا اليوم ... خالدة على الدوام من أجل عينيك». ولم يكده هذا الموضوع يتوارى حتى يعقبه آخر من الأنشودة أيضاً عندما تتخيل برونهيلده في أحد مشاهد الأوبرا «ابنها جميل المحيا ... سر حياة الكون». كما تضمنت الأوبرا تهويداً كتبها فاغنر عام 1868، بيد أنها تشبه التهويد الألمانية الشهيرة «SCHLAF, KINDLEIN» «SCHLAF» (نم يا صغيري نم)، بالإضافة إله «عصفور فيدي» الذي قزق وقت ولادة زيجفريد وظل يعاود الظهور في الفيلا مبكراً كل صباح منذ ذلك الحين.

وتصور لنا كوزيما في مذكراتها انطباعات العزف الأول للأنشودة: «عندما استيقظت سمعت صوتاً أخذ يعلو ويعلو حتى انجلم معه عن مخيلتي أي تصور أن أكون غارقة في حلم؛ فقد كانت الموسيقى تتردد أصداؤها في الأرجاء، ويا لها من موسيقى! وبعدها خفت الصوت وسكن كل شيء، دخل علي ريتشارد ومعه أطفالنا الخمسة، ووضع في يدي النوتة الموسيقية لتهنئة يوم الميلاد السيمفونية التي ألفها. اغرورقت عينا في الدموع، وكذلك أهل البيت جميعاً؛ وكان ريتشارد قد اتخذ من درج الفيلا مسرحاً انتظمت عليه فرقة الأوركسترا، فكّس بذلك بيتنا تريبيشين تكريماً أبدياً خالداً».

## إفتتاحية تانهاوزر، مصنف WWV 70

في 23 مارس 1883، كتبت كوزيما فاغنر في يومياتها أن زوجها يعتقد أنه ما زال يدين للعالم بـ«تانهاوزر». أكمل فاغنر النسخة الأولى من الأوبرا عام 1845 خلال فترة توليه منصب قائد جوقة البلاط الملكي في دريسدن. لم يحظ أي من مؤلفاته بالإهتمام المتواصل الذي أولاه فاغنر لأوبرا «تانهاوزر». والظاهر أن فاغنر، الذي اعتبر «تانهاوزر» عملاً مفصلياً، لم يصل يوماً إله حالة رضا بأي من نسخته. تصور «تانهاوزر» باللغة الموسيقية الصراع الدراماتيكي ما بين حب إيزابيث المقدس وحب فينوس الأرضية.

كتب فاغنر موجزاً فخماً من أجل مجموعة من العروض لموسيقاه في زيورخ عام 1853، يصف فيه تطور الإحساس الموسيقي في مقطوعته ونقرأ فيه: «في البداية تقدم الأوركسترا لكورس زوار الأماكن المقدسة وحدهم. ثم يقترب الصوت ويتضاعف في تدفق عظيم، إله أن يغيب أخيراً في البعيد».

وإذ ينزل الليل، تبدأ رؤية سحرية بالظهور. يتصاعد ضباب وردي في دوامات وتكشف حركات لرقصات مبهمة... هذا هو سحر فينوسبرغ الأسر. مجذوباً بالرؤيا المشوقة، يقترب تانهاوزر. تظهر أمامه فينوس بنفسها... يتوهج قلبه وأحاسيسه ويشتمعمل الدم في عروقه. جذبية مجهولة تدفعه للتقدم أكثر فيخطو أمام الإلهة، وتتسحب الراقصات في رقصتهن... تتحسر العاصفة تاركة تهيدة عالق في الهواء.

يبدأ الصباح بالزوغ فجأة، ويسمع صوت الكورس من البعيد مجدداً. وإذ يزحف النهار أكثر فأكثر ليطوي الليل، تتحول التتهيدات المتبقية إله هدير من السعادة كيه تشرق الشمس بكامل بهاتها وينشد الكورس الخلاص للعالم، ويتعالص الصوت لأقصاه مدء الإبتهاج. يحل السماح والمغفرة، فتضم فينوسبرغ كلها صوتها المهلل للأنشودة العلاء».

## إلياس غراندي

قائد الأوركسترا

يُعتبر قائد الأوركسترا الألماني الياباني إلياس غراندي صاحب أسلوباً مميزاً بين قادة الأوركسترا المعاصرين. ويتم الإشادة به لحماسة الموسيقى، ودقته المتناهية، وحضوره الأسر على منصة القيادة، والذي يُضفي عليه أكثر الأفكار الموسيقية تعقيداً حيويةً ووضوحاً وعمقاً وتأثيراً عاطفياً بالغاً. وقد عُين غراندي مؤخراً قائداً رئيسياً ومديراً فنياً مُرشحاً لأوركسترا راديو براغ السمفونية، وستبدأ فترة ولايته في براغ في موسم 2027/2026.

كما عُين غراندي قائداً رئيسياً لأوركسترا سابورو السمفونية عام 2025، بعد ثمانية مواسم ناجحة قضاها مديراً موسيقياً لمسرح وأوركسترا هايدلبرغ في ألمانيا، وهو المنصب الذي شغله حتى عام 2023. فهو قائد بارع في كل من الأعمال السمفونية والأوبرالية.

في موسم 2026/2025، يعود غراندي إلى أوركسترا الإذاعة النرويجية السمفونية، وأوركسترا مونت كارلو الفهارمونية، وأوركسترا براغ الإذاعية السمفونية، بالإضافة إلى أوبرا فرانكفورت حيث سيؤدي أوبرا توسكا لبوتشيني، وفي أوبرا نيكياكي طوكيو حيث سيؤدي أوبرا الخفاش ليوهان شتراوس، وفي أوبرا سيمبر في دريسدن حيث سيؤدي أوبرا الطفل والتعاويد لرافيل. وسيؤدي مع أوركسترا سابورو السمفونية أوبرا حياة بطل لريتشارد شتراوس، والسمفونية الثالثة لمالر مع جيرهيلد رومبرغر، إلى جانب أعمال أخرى. كما تشمل عروضه الأولى هذا الموسم مشاركته مع أوركسترا الإذاعة والتلفزيون السلوفينية السمفونية، وأوركسترا كالجاريف الفهارمونية.

من أبرز إنجازاته في المواسم الأخيرة مشاركته كقائد ضيف ناجح للغاية مع العديد من الأوركسترات المرموقة مثل أوركسترا فيينا السمفونية، وأوركسترا موتسارتيوم سالزبورغ، وأوركسترا راديو فرانكفورت السمفونية وأوركسترا الراديو الألمانية الفهارمونية في ساربروكن وكايزرسلاوترن، وأوركسترا كابيتول تولوز، وأوركسترا بروكسل الفهارمونية، والأوركسترا الوطنية البلجيكية، وأوركسترا أنتويرب السمفونية، وأوركسترا بوينس آيرس الفهارمونية في مسرح كولون، وأوركسترا يوميوري نيبون السمفونية، وأوركسترا كيوتو الفهارمونية وأوركسترا يوتا السمفونية، وأوركسترا مينيسوتا.

بصفته داعماً متحمساً للسرد الموسيقي والأوبرا، قاد غراندي عروضاً لاقت استحسان النقاد لأعمال مثل إكترتا وكارمن في أوبرا مينيسوتا، وروميو وجوليت في أوبرا فرانكفورت، والحفل التكريمي في مسرح آلتو إيسن وكارمن في أوبرا نيكياكي طوكيو، وروسالكا في أوبرا بورتلاند.

وُلد غراندي في ميونخ، ودرس العزف على آلة التشيلو، والنظريات الموسيقية، وموسيقى الحجرة في بازل وميونخ قبل أن يتجه إلى قيادة الأوركسترا في مدرسة هانز آيسلر للموسيقى في برلين. بدأ مسيرته المهنية كقائد أوركسترا مقيم في مسرح دارمشتات الحكومي، كما حصل على جائزة في مسابقة السير جورج سولتي في الدولية لقيادة الأوركسترا في عام 2015.

# الحفلات القادمة

## أغانى كلاسيكية: سيبيليوس وتشايكوفسكي

دار أوبرا الحىء الثقافىء - كئارا  
الجمعة، 13 يونيو 2026  
الساعة 7:30 مساءً

إلباس غراندىء، قائد الأوركسئرا  
لوكا فولبسىء، كمان

يقود المايسترو إلباس غراندىء برنامجاً قوياً يجمع بين كونشيرئو رائع للكمآن وإحدى أروع السمفونيات الئىء كُئبئ علمء الإطلاع، بمشاركء عازف الكمان الأهل ءو يونغ أوه.

كونشيرئو الكمان لسيبيليوس موسيقىء ءجمع بين الءليء والنار، بشاعرىء أسرة وءءء منفرد يجمع بين الءراة والعمق الشءصىء. يتألق لوكا فولبسىء، النءم الصاعء فىء عالم الحفلات الموسيقىء الءوم، لىءفءىء براعةً وقوةً علمء أءء كونشيرئات الموسيقىء الكلاسيكىء.

بعء الاستراءة، ئأتىء سمفونىء ئشايكوفسكىء الرابعة، وهىء عمل قوئىء وعميق المشاعر، من افئئاحئها الءرامىء المهيبة إىء ءركئها الخئامىء المنئصرة، ءرسم السمفونىء رءلة عبر الصراع والقءر والصموء المطلق، لئئوء بءاءمة أسرة لا ئئسء.

### البرنامج :

ءان سيبيليوس:

استراءة

بيوئر إلبئئش ئشايكوفسكىء:

السمفونىء رقم (4) فىء سلم فا الصءير، مصفف 36

كونشيرئو الكمان والأوركسئرا فىء سلم رءىء الصءير، مصفف 47

### البرنامج :

كارل ماريا فون فيبر:

كارل ماريا فون فيبر:

استراءة

موءسئ موسورءسكىء:

صور من المعرض - بئوزىء موربس رافيل

افئئاحىء - الصياء ءر

كونشيرئو الكلاربنىء والأوركسئرا رقم (2) فىء سلم مءىء بىمول الكبىر  
مصفف 74

استراءة

صور من المعرض - بئوزىء موربس رافيل

## لوحات فىء معرض لموسورسكىء

ءار أوبرا الحىء الثقافىء - كئارا  
الجمعة، 19 يونيو 2026  
الساعة 7:30 مساءً

ءسبىء ببشكار، قائد الأوركسئرا  
رونءىء ءورء موسر، كلاربنىء

يقود المايسترو ءسبىء ببشكار أوركسئرا قطر الفلءارمونية فىء برنامج يءمع بين أسلوب فيبر الرومانسىء فىء الئاليف الأوركسئرالىء وإءءء أكثر الأعمال ءوىة فىء ءءيرة السمفونيات. كما يتألق عازف الكلاربنىء فىء أوركسئرا قطر الفلءارمونية، رونءىء موسر، فىء كونشيرئو الكلاربنىء الئانىء المءهل لفيبر، والءىء يسبقه افئئاحىء أوبرا «الصياء ءر» الءرامىء.

أما النصف الئانىء من برنامج الحفل فىءئضمن «صور من معروض» لموسورءسكىء بئوزىء رافيل الأوركسئرالىء الشهبرىء رءلة أسرة عبر الألوان والنسبء الموسيقىء المئئوع، وقوة الأوركسئرا.

# موسیقیو الأوركسترا



أنيماربه اينوميه



تايهيون كيم



ميشائلا لينسور



توبياس جيتيه



ديمتريه تورتشينسكيه



لورينا مانسكو



فيتاليه بيرموشين



جو يونغ أوه



ليونيل شميت



جورج يمين



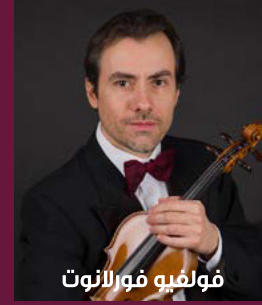
ريم خوربه



مياس اليمانيه



رولاندا جينكوت



فولفيو فورلانو



انامارباروسو



رالوكا جيتيه



باقلو دوفان



دينا لينيه



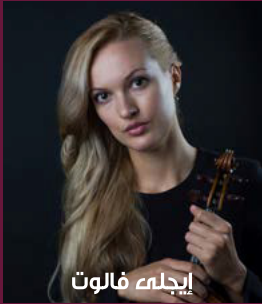
أندريا ميريويتا



أنكا بولد



جيوڤانيه باسينيه



ايجله فالت



محمد عويضة



آن كاترين إرليش



جوليا كورودييه



شذمه عويضة



إسلام الحفناويه

# موسیقیو الأوركسترا



کریستوف شمیتز



آنتون بافلو فسکیے



حسن معتر الملا



کیریل بوغاتیریف



کهرمان سرف



إسلام عبدالعزیز



إنس وین



میرفہ بولون



فیکتور سومینکوف



جیہون شین



آلکسندر ہاسکن



سیرجیے کونیاخین



رادوفان ہیٹیش



ماتیو جاسپاریے



ساندور اونودیے



زینادینے کروٹیکوف



نیکولاس رودانسکیے



ہارالد جورجیے



یوشیکو کویاما



دانیال ہریندا



سیمونے زاناتشے



توماس جناوش



رونیے موسر



کلیر جلاجو



محمد صالح



خیرمان دیا بلانکو

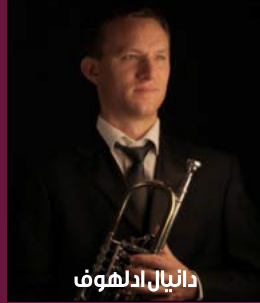


اونھیے لی

# موسيقو الأوركسترا



فيليب ريمان



دانيال ادلوف



يوريس لينين



لازلو فروشل



زولت بيتير



أتيلا سروسكس



حليون سايدنبرغ



بيتر دافيدا



ميروسلاف ستويانوف



جوليه سفارو



كاي جوان نج



د. الكسندر كامباروف



ريتشارد ألبرته ألونسو دياز



سيياستيان زولهاجا



ديمو بيسر تالوف



توموكي كيرينا

# الرعاة و الشركاء

## visit QATAR

الراعي البلاتيني

